

كتاب الصلاة من المتنقى لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 93

محمد بن صالح العثيمين

فإذا كان الوالدان ليسا أهلا للدعاء بالمغفرة والرحمة. كما لو كانوا كافرين فماذا نصنع لا يصلى ليش ايه يقول العلماء اذا مات اذا مات أحد ابوي الطفل في دار الاسلام صار مسلما - [00:00:16](#)

هذا كلام من فقهائنا رحمة الله تعالى هذا يتصور ان يكون ابواه كافر وابوه قد مات فيحكم باسلامه لانه في دار الاسلام فالفقهاء عندهم انه ما يحكم بكفره الا اذا كان ابواه موجودين - [00:00:42](#)
او كان في بلاد الكفر اما اذا كان في بلاد الاسلام فقد ابويه فهو مسلم على كل حال اذا لم يكن والداته اهلا للدعاء فانه يدعى لعلوم المسلمين - [00:01:00](#)

نعم لا ايه نعم يتتصوري في الردة اي نعم ها نعم اي نعم لكن هم يقولون اذا مات ابويه في دار الاسلام فهو مسلم وما ذكرناه اذا كان الابوان موجودين - [00:01:16](#)

ولكن على كل حال الاسلام تبعا للدار فيه خلاف بين العلماء ويأتي ان شاء الله تعالى في الجهاد اقول ياسر ان شاء الله تعالى في الجهاد نعم ها السقف الصعيد - [00:01:48](#)

اسم ما يقول المؤلف قلت وانما يصلى عليه اذا نفخت فيه الروح وهو ان يستكمل اربعة اشهر فاما ان سقط لدونها فلا لانه ليس بمبين اذ لم ينفخ فيه روح واصل ذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنهما عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:02:06](#)
والصادق المصدوق انا عندي وهو الصادق الصدوق الصواب المصدق وهو الصادق المصدق ان خلق احدهم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك - [00:02:32](#)

ثم يبعث الله اليه ملكا في اربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشققي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح متفق عليه اذا الصدق والسائل ينتبه لهذا اذا كان لاقل من اربعة اشهر - [00:02:57](#)

لا يصلى عليه والتعليق كما قال المؤلف ليس بمبين. اذ ان الميت من فارقته الحياة وهذا لم تدخل به الحياة حتى تفارقه فإذا كان دون اربعة اشهر فانه لا يغسل - [00:03:17](#)

ولا يكفن ولا يصلى عليه ولكن يدفن في اي مكان حتى في البيت لو تحفر له حفرة وتدفنه كفى لانه ليس بادمي حتى الان لم يكن اداميا ولا حيا اذا بلغ اربعة اشهر - [00:03:36](#)

ها يغسل ويكون ويصلى عليه ويُدفن مع المسلمين والاطفال في هذا كما قال المؤلف حديث ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق الصادق فيما يخبر به - [00:03:55](#)

المصدق فيما اخبر به لأن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مخبر مخبر باعتبار كونه مخبرا من عند الله يقال مصدق وباعتبار كونه مخبرا لنا عما اوحى إليه ها او بما اوت عليه - [00:04:16](#)

يسمي صادقا وانما قال ابن مسعود وهو الصادق المصدق في هذا الحديث لأن هذا الحديث من علم الغيب لا بد فيه من وحي فلهذا قال وهو الصادق المصدق - [00:04:36](#)

والا فإن ابن مسعود رضي الله عنه يروي عن الرسول عليه عليه الصلاة والسلام احاديث ما يقول فيها هذا لكن المناسبة ان هذا من امر الغيب ان خلق احدهم يجمع في بطن امه اربعين يوما - [00:04:55](#)

يجمع الخلق اربعين يوم هذه الاربعون كلها الجنين ماء ماء لكن مع ذلك خلقه مجموع يعني هو ما تبيّن ما تميز الرجلين او الرجالان او

اليدان لكن في خطوط في نفس المادة هذى - 00:05:11

خطوط تبين الخلق ولهذا قال يجمع خلقه اربعين يوما فيكون مكتملا خلقه من يومه نطفة الا انه لم يتميز لم يتميز وانما هو من جنس الخطوط ثم يكون علقة مثل ذلك - 00:05:43

علقة يعني دما احمر سبحانه الخلاق العليم يا عيسى بن صالح لا تم طيب يكون علقة مثل ذلك يعني اربعين يوما وهل تظنين انه ينتقل قفرة من عند تمام الساعة الثانية عشرة - 00:06:08

من كونه منيا الى كونه دما خالصا لا ينتقل لكن قبل الأربعين يغلب عليه النطفة وبعد الأربعين تغلب عليه العلقة الدم حتى يستكمل ثم يكون مضفة مثل ذلك يكون وضع مثل هذا كم - 00:06:31

اربعين يوم المضى قطعة اللحم بقدر ما يمضى لكن فهو بقدر ما يمضغ الانسان الشرهان اللي ياخذ لحمة كبيرة نعم وانما بقدر ما يمضغ في الغالب والعادة ولا لأن بعض الناس - 00:06:58

يكبر المضفة يعني اذا صار بيبي يأكل لحم ياخذ كل لحمة الذراع جميل نعم هذا ليس مقابسا انما المقابس الشيء العادي مضفة وش تظنين كبرها اعوذ بالله لا يجب شفت انك يا خالد انت ما - 00:07:20

ما ما يمكن تعزم على الحال بعدين نضغط خمسة اصابع لا الظاهر اصبع واحد اصبع واحد بعد ولا هو كامل نعم وانا رأيت سبحانه الله العظيم جئنا جاء به واحد من الناس - 00:07:49

الي جابوا منديل منديل مثل الاصابع لكن سبحانه الله العظيم اكبر ما فيه رأسه كبير جدا ثم اكبر ما في رأسه عيناه يعني اذا شفته سبحانه الله العظيم يشعر الجلد - 00:08:07

لكن هو صغير وتشوف ايديه الصغيرات مت彬 فيها تخطيط الاصابع يتميز هالاصابع وكذلك رجلين نعم هو يسأل يقول هل نصلي عليه ام لا ويشتغلون في هذا كمان اربع شهور لا ما له اربع شهور - 00:08:29

ما يصلى عليه ما يصلى عليه. ولهذا يقول المؤلف اذا كانت اقل من اربع شهور ما يصلى عليه. يقول عليه يقول رضي الله عنه فيما يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم - 00:08:53

يعت الله اليه ملكا هذا الملك موكل بالاجنة لان الله عز وجل جعل لكل شيء من شؤون الخلق جعل له ملائكة خاصة يقومون بذلك. يقول باربع كلمات بكتبه رزقه واجله - 00:09:06

و عمله وشقي ام سعيد هذه غايتها لكسب رزقه هل هو واسع او ضيق ومن اين مصدره وما نوعه المهم يبين غاية التبيان اجله هل هو ها عمر او منقوص من عمره - 00:09:30

عمله هل هو صالح او سيء حسب الحال وشقي ام سعيد هذه غايتها الشقاوة او السعادة هذه الكتابة الكتابة اللي في اللوح المحفوظ لان الكتابة التي في اللوح المحفوظ قد سبقت - 00:09:56

ها خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وفرغ منها لكن هذه يسميها العلماء الكتابة العمرية دابة العمريه ثم ينفح فيه الروح من اللي ينفح الملك ينفح اعاد نفح كيفية والله اعلم - 00:10:20

لكن نحن نعرف معنى النفح في الاصل ينفحها في هذا الجسم فتحل فيه باذن الله وقد اختلف العلماء هل الارواح سابقة للابدان في الخلق او الابدان سابقة للارواح وهذا الخلاف بين اهل العلم من فضول العلم - 00:10:47

يعني وش ما وش مصلحتنا ان تكون الروح قبل الجسد او الجسد ما بنروح انما نوع نحن نؤمن بأنه اذا تكامل خلق الجسم بعث الله الملك ونفح فيه الروح وصار انسانا بعد ان كان جمادا - 00:11:15

وتأمل الآيات التي في سورة المؤمنين او المؤمنون ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة بقرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضفة فخلقتنا المضفة عظاما - 00:11:33

فكسونا العظام لحما فتبارك الله رب العالمين ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله رب العالمين فتبارك الله احسن الخالقين الشاهد قوله ثم انشأناه خلقا اخر شف بعد ان تكامل الجسم - 00:11:55

انشأه الله خلقا اخر ما هذا الخلق الاخر هو خلق الروح الانسان ولهذا قال انشأناه خلقا اخر وتبارك الله احسن الخالقين طيب ان قال
سائل اذا كان عملني مكتوبا وانا في بطن امي - [00:12:14](#)

ففيما العمل ها نقول كما قال الرسول اعملوا فكل من يسمع لما خلق له فاذا كان اذا كان كذلك فانت اعمل وقدر انك من السعداء او
من الاشياء ها - [00:12:34](#)

من السعداء قدر انك من السعداء واعمل عملهم هنا اه حمداه ما شفناه ايها ها قول الرسول صلى الله عليه تمام ومن اراد من احب
ان يسعى في عمره ما في الصلاة باب ترك الامام الصلاة على الغال وقاتل نفسه - [00:12:57](#)

اولا نسأل من الامام اذا قال العلماء الامام في يريدون به الرئيس الاعلى للدولة هذا الامام الرئيس الاعلى للدولة يختلف اسمه
عند الناس نسميه مرة الملك في الدول الملكية ونسميه - [00:13:31](#)

رئيس الجمهورية ولا رئيس كذا ماني عاد عن رئاستهم هذى لكن الرئيس الاعلى في الدولة هو الامام والواجب على المسلمين ان
يكون لهم امام واحد هذا هو الواجب لانهم امة واحدة - [00:13:53](#)

واذا تعددت ائمتهم تفرقوا شعوبهم وتفرقوا شيئا ولهذا الان انظروا الى الامة الاسلامية والتي تنتسب الى الاسلام كيف تجدونها
مختلفة في عباداتها وفي احوالها وحتى في سياساتها وارائها لكن لو كان لهم امام واحد - [00:14:12](#)

لقاموا بالواجب عليهم واتحدت كلمة ولم يتنازعوا ويتفرقوا ولكن اذا تعذر الامر وتعذر اجتماع الناس على امام واحد فان الذي يعتقد
من اللي فتح العلي غلق ذيك اللي ما لها شرط - [00:14:37](#)

فان الذي اه اذا تعذر ذلك فان كل ذي كلمة عليا في مكانه يعتبر ايش اماما في مكانه ثم هل الامام هنا يقوم مقامه من كان نائبا عنه
كما لو قلنا - [00:15:01](#)

ان امام الجمعة يكون نائبا منايب الامام الاعظم او وزير العدل مثلا او وزير الاوقاف اللي يتعلق بشؤون المساجد الظاهر ان هذا هو هو
الواقع وهو الصواب قوله على الغال - [00:15:26](#)

مأخذ من الغرور والغال هو من كتم شيئا مما غنه يعني احد المقاتلين مثلا يأخذ شيئا من الغنيمة ويكتمه يريد لنفسه نسمى هذا
ضالا بل ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعل الغلول اعم من ذلك - [00:15:46](#)

جعلها الهدايا التي تهدى للعمال جعلها من الغلود يعني العمال اللي توظفهم الدولة في شؤون المسلمين اذا اخذوا
شيئا من الناس يعتبر ذلك ها غلووا يعاقبون عليه معاقبة الغال - [00:16:09](#)

فيأتون به يوم القيمة يحملونه والعياذ بالله - [00:16:32](#)